|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: 3** | **الوثيقة C24/87-A** |
|  | **21 مايو 2024** |
|  | **الأصل: بالصينية** |
|  |  |
| مساهمة من جمهورية الصين الشعبية والمملكة العربية السعودية وكوبا والاتحاد الروسي وجمهورية جنوب إفريقيا |
| ‏الاتجاهات والقضايا الجديدة الناشئة في البيئة العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع ما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار على لوائح الاتصالات الدولية‎ |
| **الغرض**‏تناقش هذه المساهمة الاتجاهات الجديدة في تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية ذات الصلة باستعراض لوائح الاتصالات الدولية (‎ITR)، ‏والقضايا الناشئة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية التي قد يكون لها آثار على لوائح الاتصالات الدولية.**الإجراء المطلوب من المجلس**يدعى المجلس إلى **النظر في** هذه المساهمة **واتخاذ الإجراءات المناسبة**.\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع**لا توجد. |

# 1 معلومات أساسية

وفقاً للقرار 146 ‎(المراجَع في بوخارست، ‎2022) ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين (‎PP-22)‏، راجع مجلس الاتحاد في دورته لعام ‎2023 ‏القرار ‎1379 ‏بشأن الاستعراض الدوري للوائح الاتصالات الدولية، وقرر أن يُعقد مجدداً فريق الخبراء المعني بلوائح الاتصالات الدولية (EG-ITR) الذي تكون المشاركة فيه مفتوحة أمام الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، لمواصلة النظر في القضايا ذات الصلة بلوائح الاتصالات الراديوية واستعراضها، وإدراج اختصاصات منقحة لفريق الخبراء المعني بلوائح الاتصالات الدولية في ملحق القرار، تخول فريق الخبراء بالنظر في الاتجاهات والقضايا الجديدة الناشئة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية التي قد تؤثر على إمكانية تطبيق لوائح الاتصالات الدولية.

‏وبالنظر إلى الحقيقة التي لا تقبل الجدال وهي أن هناك اتجاهات جديدة وقضايا جديدة تبرز في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية، من المهم إجراء مناقشة مستفيضة بشأن هذه الاتجاهات والقضايا الجديدة التي قد يكون لها آثار على لوائح الاتصالات الدولية، وذلك لتحديد العمل المتعلق باستعراض لوائح الاتصالات الدولية ومراجعتها، بما في ذلك، اتجاه الاستعراض والمراجعة، لمساعدة فريق الخبراء المعني بلوائح الاتصالات الدولية على نحو أفضل في الوفاء بواجباته وتحديث لوائح الاتصالات الدولية.‎

# 2 ‏الاتجاهات والقضايا الجديدة الناشئة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية‎

‏إن التطور السريع للجيل التالي من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية والجيل الخامس وإنترنت الأشياء (‎IoT) ‏والذكاء الاصطناعي (AI) يدفع التكامل المتسارع للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية مع الصناعات التقليدية.‎ ‏وتتسارع رقمنة الصناعات وصناعة التكنولوجيات الرقمية، ويكتسب الاقتصاد الرقمي زخماً قوياً. وعلى الرغم من أن تطوير الجيل التالي من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدماجه في الصناعات يتيح فرصاً كبيراً لنمو الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، فإنه يولد أيضاً قضايا جديدة ويطرح تحديات في البيئة العالمية، مثل الفجوة الرقمية وحماية الخصوصيات والبيانات والأمن السيبراني. و‏تؤثر بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة والقضايا المرتبطة بها تأثيراً كبيراً على عضوية الاتحاد، ولا سيما البلدان النامية. ويمكن أن يؤدي عدم وجود لوائح دولية لتنظيم هذه القضايا ومعالجتها إلى زعزعة استقرار عضوية الاتحاد والإطار القانوني الدولي الذي ينظم الاتجاهات والقضايا الجديدة.‎

## 1.2 الفجوة الرقمية

‏أدى التطور السريع للجيل التالي من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكاملها المتعمق مع مختلف القطاعات إلى تغيير كبير في الطريقة التي يعمل بها الناس وأسلوب حياتهم وقيامهم بالتعلم والابتكار.‎ ‏وفي العديد من البلدان والمناطق في جميع أنحاء العالم، يتوقع المستعملون خدمات اتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسرع وأكثر موثوقية وأمناً، بما في ذلك سهولة النفاذ إلى الشبكات والإرسال عالي السرعة ومجموعة متنوعة من التطبيقات. ولذلك، من الضروري تعديل البنية التحتية والخدمات التقليدية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتتماشى مع الاتجاهات الجديدة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية، ولتلبية متطلبات التنمية الجديدة.‎

وفي الوقت نفسه، ومع الاتجاهات الجديدة في تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية، تتسع الفجوة الرقمية بين البلدان والمناطق‎. وتبين إحصاءات الاتحاد أن الفجوات في النفاذ إلى الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال قائمة في جميع البلدان، وأن سد الفجوة الرقمية لا يزال مهمة عالمية ملحة. ‏وينبغي استخدام التكنولوجيا كأداة لتضييق الفجوة الرقمية بدلاً من تعميقها.‎ ‏وينبغي أن تسعى البلدان جاهدة للتصدي للتحديات التي يفرضها الاقتصاد الرقمي على الفئات الضعيفة وضمان استفادة جميع القطاعات والفئات بالتساوي من تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية وتقاسم المكاسب الإنمائية.‎ فبعض البلدان النامية وأقل البلدان نمواً تعاني من نقص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة والبنى التحتية الجديدة للاتصالات، فضلاً عن نقص في المواهب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة الرقمية مع البلدان المتقدمة.‎ وهناك حاجة ملحة إلى لوائح اتصالات دولية "محدثة" تعبّر عن الاتجاهات الجديدة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية، للمساعدة في تنمية صناعة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودفعها في أقل البلدان نمواً، ولزيادة تعزيز الإنصاف والكفاءة والشمولية في شبكات الاتصالات الدولية وبنيتها التحتية وخدماتها.

## 2.2 الخصوصية وحماية البيانات

‏مع التطور السريع للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي، لا سيما التطبيق الواسع لتكنولوجيات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، هناك زيادة غير مسبوقة في أنشطة توليد البيانات وجمعها وتخزينها وتحليلها. ويقود النمو الهائل والتجميع الضخم للبيانات الابتكارات ويعيدان رسم معالم حياتنا‎‎ من جديد. وتعزز الاتجاهات الجديدة النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، ولكنها تطرح أيضاً تحديات ومتطلبات جديدة فيما يتعلق بالخصوصية وحماية البيانات.‎ ومع الاستفادة من سهولة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من الضروري إيلاء الاهتمام إلى قضايا الخصوصية وحماية البيانات التي تعتبر حاسمة في تعزيز ثقة المستعمل وحماية أمن البيانات والنهوض بتنمية صناعة الاتصالات العالمية.‎

‏وإن الخصوصية وحماية البيانات من القضايا الحقيقية التي ظهرت وظلت مستمرة في تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي.‎ ‏وعلى الرغم من أن القوانين واللوائح المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات سارية أو قيد الإعداد في العديد من البلدان والمناطق في العالم، فإنها تختلف من حيث صرامتها ومستوى حمايتها وتوافقها. ولا توجد لوائح ومعايير منسقة على الصعيد الدولي. ولم تتناول الصيغتان الحاليتان للوائح الاتصالات الدولية هذه القضايا، ولا يمكن تجنب هذه القضايا في أي استعراض وأي مراجعة في المستقبل للوائح الاتصالات الدولية.‎

## 3.2 الأمن السيبراني

إن التطور السريع والتطبيق المبتكر للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجلبان معهما تدابير أمنية متطورة وتهديدات أمنية ناشئة، مثل زيادة المخاطر ومواطن الضعف في البنية التحتية الحرجة للمعلومات، والزيادة الكبيرة في الهجمات السيبرانية والجريمة السيبرانية، وانتشار المعلومات الكاذبة على الإنترنت، وازدياد حالات الاحتيال على شبكة الاتصالات.‎ ولذلك من المهم تعزيز الأمن السيبراني من خلال التحديث المستمر للسياسات واللوائح الأمنية وتدابير الحماية للتعامل مع بيئة الأمن السيبراني المعقدة والمتغيرة باستمرار.‎ وتتطلب الطبيعة العالمية للفضاء السيبراني تعاون المجتمع الدولي للتصدي لتهديدات الأمن السيبراني بشكل مشترك.‎ و‏يتطلب تطوير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية وضع إطار موحد ومنسق لإدارة الأمن السيبراني. وينبغي للاتحاد، بصفته وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن يؤدي دوراً رئيسياً في التصدي لتهديدات الأمن السيبراني.‎

ولوائح الاتصالات الدولية هي مجموعة من المبادئ والمعايير العالمية التي وضعها الاتحاد لضمان التوصيل البيني والتشغيل الفعال لشبكات الاتصالات الدولية‎. وينبغي أن يدرج الأمن السيبراني، بوصفه عنصراً رئيسياً في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، على النحو المناسب في مناقشة لوائح الاتصالات الدولية وصياغتها.‎ ‏ولا تحتوي لوائح الاتصالات الدولية الحالية على أي أحكام فعالة عالمياً لحماية الأمن السيبراني العالمي، وهو مثال نموذجي يشير إلى أن لوائح الاتصالات الدولية متأخرة عن الركب ولا تتسم بالمرونة.‎ ويحدد القرار ‎71 (‏المراجَع في بوخارست، ‎2022) ‏لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن "تمكين وتعزيز النفاذ الشامل إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميسورة التكلفة وعالية الجودة والآمنة" كأحد الهدفين الاستراتيجيين، ويحدد هدف "تحسين تأهب البلدان للأمن السيبراني".‎ ‏ويشدد القرار أيضاً على أهمية بناء الثقة والأمن في الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل اعتمادها واستعمالها على نطاق واسع.‎ ‏وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للاتحاد أن يعمل على تعزيز تطوير البنية التحتية والخدمات الشاملة والآمنة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولذلك، ينبغي إدراج مسألة الأمن السيبراني في مناقشة استعراض لوائح الاتصالات الدولية ومراجعتها.‎

# 3 المقترحات

في ظل الاتجاهات والقضايا الجديدة في ساحة الاتصالات الدولية، لدى الدول الأعضاء خيار مهم إما تمكين لوائح الاتصالات الدولية من معالجة الاتجاهات والتحديات الجديدة بشكل استباقي أو تجنب القضايا دون اتخاذ أي إجراء. وسيكون للقرار الذي ستتخذه الدول الأعضاء تأثير كبير على نمو الاتحاد في المستقبل. ولا يمكن حل القضايا الناشئة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية من جانب بلد واحد أو عدد قليل من البلدان بمفردها‎. ‏ومن الضروري تعبئة جهود جميع الدول الأعضاء والاستفادة من المنصة الدولية التي يتيحها الاتحاد لتعزيز التواصل وزيادة توافق الآراء وتعميق أواصر التعاون.‎ ‏ويمكننا معاً بناء مجتمع دولي للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلع إلى مستقبل واحد. وينبغي مراجعة لوائح الاتصالات الدولية وتحسينها لمواكبة العصر ولتكون قادرة على التعامل مع القضايا والتحديات والتهديدات التي تطرحها الاتجاهات الجديدة في الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية.‎

1 نظراً إلى أن لوائح الاتصالات الدولية تؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز الاتساق التنظيمي وبناء الثقة في الساحة الدولية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من المهم مراعاة الاتجاهات والقضايا الجديدة عند استعراض لوائح الاتصالات الدولية ومراجعتها من أجل تهيئة بيئة عالمية لشبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتسم بالأمن والموثوقية والإنصاف والكفاءة.‎

2 ينبغي أن يركز استعراض لوائح الاتصالات الدولية ومراجعتها على الحفاظ على دورها الرائد في التنمية المستقبلية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، وسد الفجوة الرقمية في قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان والمناطق والمجموعات، لتمكينها من الاندماج في المجتمع الرقمي بشكل عادل وعلى نطاق واسع والاستفادة من فوائد العصر الرقمي.‎

3 نظراً إلى أن الخصوصية وحماية البيانات من القضايا العملية القائمة أو الناشئة في عملية التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن هناك نقصاً في اللوائح والمعايير المنسقة على الصعيد العالمي، فمن المقترح الاستجابة لقضايا الخصوصية وحماية البيانات عند مناقشة استعراض لوائح الاتصالات الدولية ومراجعتها.‎

4 نقترح إدراج مسألة الأمن السيبراني في استعراض لوائح الاتصالات الدولية ومراجعتها، ولا سيما للتصدي لتحديات الأمن السيبراني المتزايدة التي يطرحها تحول الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت في صناعة الاتصالات العالمية (تمكين التوصيل بشبكة الإنترنت). ونقترح أيضاً تعزيز التعاون الدولي بشأن الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الحيوية للمعلومات، والحد من إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنشاء عملية شاملة ومستدامة للأمن السيبراني في إطار الاتحاد تشمل جميع أصحاب المصلحة.‎

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ